مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين

3 - 5 نوفمبر 2025

الموقع
الرفاع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
876

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الرفاع الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجهٍ عام، وعلى الرغم من اتخاذ القيادة المدرسية إجراءاتٍ تنظيميةً وإداريةً ساهمت في تحسين بيئة العمل، فإن فاعلية هذه العمليات تفاوتت في تركيزها على الأولويات، خاصةً ما يرتبط بإنجاز الطلاب الأكاديمي وتطوير جودة عمليات التعليم والتعلم. كما تفاوتت فاعلية برامج التطوير المهني، حيث انعكست بصورةٍ مناسبةٍ على أداء أغلب المعلمين، ومستويات الطلاب الأكاديمية، وتقدمهم في أغلب دروس المواد الأساسية، وبصورةٍ أقل في اللغتين الإنجليزية والعربية، خاصةً في المهارات الكتابية، تأثرًا بالتفاوت في استثمار وقت التعلم، وفاعلية التقويم، ودعم الفئات التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. في المقابل، ظهر سلوك الطلاب بصورةٍ أفضل، وكذلك فاعلية عمليات التعلم في أغلب دروس الرياضيات والعلوم، بالإضافة إلى تفعيل المدرسة الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، إلى جانب فاعلية برامج الرعاية الشخصية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجوانب الإيجابية العامة

- وعي القيادة المدرسية بالواقع المدرسي: قدرة القيادة المدرسية على قراءة الواقع المدرسي، واتخاذها إجراءات عمل إدارية وتنظيمية مناسبة لتحسين مجالات العمل المدرسي.
- سلوك الطلاب ورعايتهم: التزام أغلب الطلاب السلوك الحسن، ومشاركتهم المناسبة في الحياة المدرسية، وفاعلية الرعاية الشخصية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة الملائم مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، بما يعزز خبرات الطلاب ويثريها.

التوصيات

- التحسين والتطوير المؤسسي: توظيف نتائج تقييم الواقع المدرسي لتحديد الأولويات بدقة، وتعزيز جودة الخطط المدرسية وفاعليتها، مع التركيز على تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي وتطوير جودة التعليم والتعلم.
- رفع مستوى التحصيل الأكاديمي: تقديم دعم أكاديمي أكثر كفاءة في الدروس والبرامج التعليمية، بما يلبي الاحتياجات التعليمية للطلاب بمختلف فئاتهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وتمكينهم من اكتساب المهارات الأساسية، لا سيما المهارات الكتابية في اللغتين العربية والإنجليزية.
- تعزيز عمليات التعلم: تحسين أداء المعلمين، عبر تقديم برامج تدريبية أكثر فاعلية تستجيب لاحتياجاتهم الحقيقية، مع متابعة أثر هذه البرامج في جودة أدائهم داخل الصفوف، بما يضمن التوظيف الأمثل لوقت التعلم، وتطبيق أدوات تقويم فعالة، والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، وتوفير المزيد من الفرص لتوليهم الأدوار القيادية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية. وعند تتبع أداء الأفواج من العام الدراسي 2022-2023 إلى 2024-2025، ظهر استقرار عام في هذه النسب باستثناء تراجعها في مادة الرياضيات.
- جاءت الاختبارات والتقويمات المدرسية الداخلية مناسبة من حيث البناء وفقًا لكفايات المنهج، مع تفاوت تحديها قدرات الطلاب, وتركيزها على الأسئلة ذات الإجابات القصيرة دون مراعاة كافية للتمايز، إضافةً إلى تفاوت دقة التصويب في معظمها، خاصةً في أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغتين الإنجليزية والعربية؛ بخلاف الأفضلية النسبية لاختبارات مادتي الرياضيات والعلوم.
- يكتسب الطلاب المهارات الأساسية بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس - وبشكلٍ أفضل الطلاب المتفوقون - كمهارات الحساب في الرياضيات، وكتابة المسائل اللفظية بصورة تعبير جبري، وحساب عدد التباديل. كما يكتسبون المفاهيم والمعارف العلمية، ومهارات الاستنتاج، والمقارنة والتفسير العلمي بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب دروس العلوم؛ في حين تتفاوت مهارات أغلب الطلاب الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية؛ كالقراءة الجهرية، والتعبير الشفهي، وتحليل النصوص الأدبية؛ كما جاء اكتسابهم لمهارات الإنتاج الكتابي في اللغتين بصورةٍ أقل.
- يتقدم الطلاب بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس، وبصورةٍ أفضل نسبيًا يتقدم الطلاب المتفوقون؛ في حين جاء تقدم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بصورةٍ غير ملائمة إجمالًا في الدروس؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية لبعضهم، وقلة فاعلية الدعم الأكاديمي المقدم لهم.
- يكتسب الطلاب المهارات الداعمة للتعلم بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس، كالتعلم الذاتي، والبحث العلمي؛ بالاستفادة من التكنولوجيا، وتوظيف المعاجم اللغوية، وإنتاج الفيديوهات التعليمية بالذكاء الاصطناعي.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بحماسٍ وثقةٍ مناسبين؛ كمشاركتهم في أنشطة برنامج "فسحة ممتعة ومفيدة"، وفي الأنشطة الرياضية المتنوعة، فضلًا عن تفعيلهم النوادي المختلفة مثل: "نادي العلوم"، و"نادي التربية الفنية". كما يظهر الطلاب قدرتهم على تحمل المسؤولية في اللجان والفرق الطلابية، كلجنتي "الإذاعة الصباحية"، و"تكنو الرفاع"، وفي فريق "المجلس الطلابي"، ويشاركون في المسابقات الخارجية التي يحققون فيها مراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "منهجي مسرحي"، إضافةً إلى مبادرتهم في تنفيذ أفكار مبتكرة لقياس رطوبة التربة ضمن مشروع "الحديقة الذكية"، ومشروع سلة النفايات الذكية. في المقابل، تفاوتت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوليهم الأدوار القيادية في الدروس؛ نتيجة التركيز على الطلاب المتفوقين بصورة أكبر، وتفاوت مهارات الطلاب الأساسية.
- تقدم المدرسة عددًا من البرامج الإرشادية الهادفة، كبرنامج "مهارات حياتية"، كما يحظى الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة برعايةٍ جيدةٍ من خلال توفير بيئة محفزة للتعلم، وتنفيذ الجلسات العلاجية وفق خطط فردية، ودمجهم في أنشطة الفسحة المدرسية، كمشاركة أحدهم بلوحات تزين جدران المدرسة. إلى جانب ذلك، تنفذ المدرسة برامج مناسبة لتهيئة الطلاب عند انضمامهم إليها، وقبل انتقالهم للمرحلة التالية من التعلم؛ باستقبال الطلاب الجدد، وتقديم حصص إرشادية، وزيارة طلاب الصف الثالث الإعدادي لـ"مركز ناصر العلمي والتقني".
- يظهر الطلاب سلوكًا حسنًا وانضباطًا ذاتيًا، ويتمثلون قيم المواطنة والقيم الإسلامية، من خلال مساهمتهم في المبادرات التطوعية؛ كزراعة الأشجار في حديقة مدينة زايد، والمشاركة في المناسبات الوطنية والعالمية المختلفة، كمشاركتهم في "اليوم الوطني البحريني"، و"أسبوع الشجرة"؛ كما يبدون احترامًا لبعضهم بعضًا ولمعلميهم، ويلتزمون بالقوانين المدرسية والحضور المبكر؛ الأمر الذي كان ثمرةً للبرامج المدرسية المعززة للسلوك الإيجابي، كبرنامجي "أنا تغيرت"، و"بقيمي أسمو"؛ بخلاف انشغال قلة من الطلاب في بعض الدروس، بالأحاديث الجانبية، ونقل الإجابات، وقلة التركيز على تحقيق أهداف التعلم.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليمية متنوعة في الدروس ذات الأداء الأفضل؛ كـ"المعلم الصغير"، و"فكر زاوج شارك"، و"التعلم التعاوني". كما يوظف المعلمون موارد تعليمية وتكنولوجية مناسبة؛ كـ"السبورة الذكية"، و"الأدوات الرقمية، مثل: الفيديوهات التعليمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المصممة من قبل الطلاب؛ إضافةً إلى تحفيز الطلاب بالثناء اللفظي، والبطاقات التشجيعية؛ مما أسهم في رفع مشاركة أغلب الطلاب في بيئة التعلم؛ بخلاف تأثر فاعلية الإستراتيجيات في بعض الدروس الأقل فاعلية، كما في دروس اللغتين الإنجليزية والعربية، بتفاوت مستويات الطلاب، والدعم والمساندة المقدمين للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- يدير المعلمون أغلب الدروس بصورةٍ مناسبة، من حيث التدرج المنطقي في عرض المادة العلمية، وربطها بالخبرات السابقة للطلاب، وتقديم الإرشادات الواضحة؛ في حين تأثرت إدارة بعض المعلمين للدروس بالتفاوت في استثمار وقت التعلم، من حيث الإطالة في بعض أجزاء الدرس على حساب الأهداف الأخرى، أو كثرة الإجراءات وسرعة تقديمها؛ مما انعكس على تفاوت فاعلية الدروس إجمالًا.
- يوظف أغلب المعلمين أساليب تقويم متنوعة؛ شفهية وكتابية، فردية وجماعية؛ وفي الدروس الأفضل يتم تقديم أنشطة تقويمية متدرجة في الصعوبة وتتحدى قدرات الطلاب، كأسئلة التفكير الناقد؛ في حين تأثرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس، بتفاوت تحديها قدرات الطلاب المتفوقين، وعمومية التغذية الراجعة السريعة، وقلة التركيز على التقويم الكتابي في بعضها، إلى جانب قلة فاعلية الدعم المقدم للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- تشخص المدرسة مستويات الطلاب، وتقدم لهم دعمًا أكاديميًا مناسبًا يلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة، من خلال تقديم بعض المشروعات الداعمة، كمشروع "معًا نتقن ونبدع" للطلاب المتفوقين، ومشروع "يمكنني التقدم" للطلاب ذوي التحصيل المتوسط، ومشروع "خذ بيدي1" للطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ إضافةً إلى الدعم المقدم في البرامج العلاجية لطلاب صعوبات التعلم في برنامج "خذ بيدي2"، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامج "أنا أحب العربية".

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيم القيادة المدرسية الواقع المدرسي باستخدام أدوات عدة، كاستمارة التقييم الذاتي وتحليل (SWOT)؛ وعلى ضوء قراءاتها للواقع وتحدياته؛ اتخذت إجراءات عمل إدارية وتنظيمية متبوعة بآليات متابعة ساهمت في تحسين مجالات العمل المدرسي؛ في حين تفاوتت قدرتها على تحديد أولويات التطوير، والتخطيط لتحسين الجوانب الفنية ذات الصلة بجودة عمليات التعليم والتعلم، ورفع مستويات الطلاب. هذا وتستثمر المدرسة مرافقها ومواردها المتاحة في إثراء خبرات الطلاب بصورةٍ مناسبة؛ كتوظيف نوادي اللغة العربية والعلوم.
- تستفيد المدرسة من نتائج تقييم الزيارات الصفية، في حصر احتياجات المعلمين التدريبية عبر مشروع "جودة الرفاع"؛ وعلى إثر ذلك، تقدم مجموعة من الورش التدريبية، كورشتي "التخطيط الفاعل للدروس"، و"التقويم من أجل التعلم"، إضافةً إلى تبادل الزيارات الصفية، وتفعيل جلسات التغذية الراجعة المقدمة للمعلمين بعد الزيارات الصفية؛ إلا أن أثر ذلك في أداء المعلمين لا يزال متفاوتًا في أغلب الدروس.
- تبدي المدرسة قدرةً مناسبةً على التعامل مع التحديات؛ كتفويض الصلاحيات لبعض المعلمين للقيام بمهام القيادة الوسطى، وتدريبهم من خلال ورشة "التخطيط التشغيلي"، ودمج بعض المعلمين في اللجان والفرق الإدارية، مثل: فريق "متابعة الخطط المدرسية". كما تتبنى المدرسة مجموعةً من البرامج والمشروعات؛ لتعزيز انسجام الطلاب في الحياة المدرسية، إضافةً إلى تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين منتسبيها، وتحفزهم من خلال مشروعي "نجوم الرفاع" و"شيكات السعادة"، وتشجعهم على نشر الممارسات التربوية الفاعلة، كتقديم ورشة "القبعات الست للتفكير"، وكذلك تتبنى مبادراتهم، كتصميم "منصة الرفاع الرقمية" للتواصل مع أولياء الأمور.
- تتواصل المدرسة مع الشركاء بصورةٍ مناسبةٍ لتعزيز خبرات الطلاب؛ كتواصلها مع أولياء الأمور عبر مشروع "نسعد بتواصلكم"، و"همزة وصل"، وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات المدرسية، كمشاركة مجلس الآباء في فعالية "أسبوع الشجرة". كما تستفيد من تبادل الخبرات مع مجتمعات التعلم، كالمشاركة في "ملتقى الهيرات"، ومع مؤسسات المجتمع المحلي، كالمجلس الأعلى للبيئة.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SG084-C5-R123